

05 - سنن أبي داود - كتاب المناسك (02) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

في اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم - 00:00:00

تسلما كثيرا اما بعد المناسك وصلنا في باب الدعاء في الطواف يعني هل يشرع الدعاء في الطواف وهل له دليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:00:18

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين باب الدعاء في الطواف قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى

ابن يونس قال حدثنا ابن جريج عن يحيى ابن عبيد عن ابيه عن عبد الله ابن السائب قال - 00:01:03

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا دليل

لمشروعية الدعاء الدعاء بين الركن اليماني - 00:01:19

والحجر الاسود وما جاز في جزء منه دل على مشروعية الدعاء في جميع جميع الاطواف لكن السنة المعروفة عن النبي صلى الله

عليه وسلم وهذا الدعاء في هذا الموضع ولا بأس بان يدعو - 00:01:45

في كل آ الاطواف من اولها الى اخره باي نوع من الدعاء مما احب مما هو مشروع ما هو مباح من خير الدنيا والآخرة ولحديث ابن

عباس طوافه صلاة لان الله اباح به الكلام والصلاة محل الدعاء والذكر - 00:02:08

الصلاة محل الدعاء والذكر والنبي صلى الله عليه وسلم ارشد فيها الى ذلك والله عز وجل قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

ولذكر الله اكبر فيها قرآن وقرآن الفجر - 00:02:30

صلاة الفجر لما هي من القرآن وقال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي وسمع صلاة ففاتح لما قرأها الى اخر الحديث في صحيح مسلم

كذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارشد في الادعية في السجود - 00:02:46

الركوع الذكر وفي السجود الذكر وما بين رؤى الركعتين ما بين السجودتين. وقال في اخرها ثم ليتخير من الدعاء اعجبه الي او احب

اليه اذا هذا ينقل الى الطواف لان الطواف صلاة - 00:03:07

كما قال ابن عباس ورؤيا مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ها هو اذا يشرع الدعاء في الطواف لكن الذي سمع من النبي صلى

الله عليه وسلم ما بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:03:25

وهل يكرر ام مرة واحدة؟ الظاهر مرة واحدة مرة واحدة قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن موسى الدعاء من اجمع

الادعية بناتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة من اجمع الادعية - 00:03:43

حسنة الدنيا وحسنة الآخرة خير الدنيا وخير الآخرة كان انس يقول كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:04:05

واذا دعا بدعاء جعله فيه مما يدعو به واما ان يظلمه مع الدعاء قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن موسى ابن عقبة عن

نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة - 00:04:19

اول ما يقدم اول ما يقدم. اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف ويمشي اربعا ثم يصلي سجدتين ما علاقة هذا باب الدعاء من

الطواف فيما يتعلق بصفة السعي والصلاة - [00:04:39](#)

يظهر الله اعلم انه في ذكر الصلاة الركعتين والصلاة متضمنة الدعاء انه انها تابعة له من سننه تسمى ركعتا ركعتي الطواف اذا هو يدعو فيها يدعو فيها وكذلك التنبيه وان كان قد يكون ما قصده المصنف لكن التنبيه على انه يسعى ثلاث اطراف ويمشي اربعا - [00:04:58](#)

يسعى يعني يرمن والرمل مثل ما مر معنا سعي وان كان يقارب بين الخطى هرولة مع مقاربة الخطب وهنا قال يسعى يعني يسرع

في المشي ويمشي اربعا وما تقدم انه كان يقول بين الركنتين فاذا هو يتكرر في كل شوط - [00:05:30](#)

في كل طوفة يقول بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة باب الطواف بعد العصر قال حدثنا ابن قال حدثنا ابن

السرحد والفضل ابن يعقوب وهذا لفظه قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن عبد الله ابن باباه - [00:05:57](#)

عن جبير بن مطعم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت ويصلي اي ساعة شاء من ليل او نهار

قال الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا - [00:06:18](#)

هذا فيه فائدة متعلقة بالحج وفائدة بمسألة اخرى المتعلقة بالطواف وفائدة متعلقة اما ما يتعلق بالطواف فان ركعتي الطواف تفعل

في كل وقت في كل وقت سواء كان وقتنا او لا - [00:06:35](#)

وهذا الذي ترجم له المصنف باب الطواف بعد العصر ان الذي يطوف بعد العصر سيصلي ركعتي الطواف بعد اتفضل يا حسن صلى الله

عليه وسلم قال لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت ويصلي اي ساعة شاء من ليل ونهار - [00:06:56](#)

في حديث الفضل انه قال يا بني عبيد يا بني عبيد مناف لا تمنعوا احدا الى اخر الحديث لا تمنعوا احدا يطوف بهذا

البيت ويصلي اي ساعة شاء من ليل او نهار - [00:07:13](#)

يدخل في ذلك اوقات النهي كالعصر مثلا لكن تعرف العلماء محل خلاف منهم من قال آآ من قال ان تفعل سنة الطواف والسنن ذوات

الاسباب كالفرائض والقضاء تفعل حتى ولو في وقت النهي وهذا مذهب الشافعي وهو القول الصحيح - [00:07:30](#)

الندوات والاسباب تفعل حتى في وقت النهي كتحية المسجد وادلتها كثيرة حقيقة يبحثها في باب الصلاة في اوقات النهي في

الصلاة لكن ادلة هذا القول واحد الحديث وغيرهم الشافعية وغير من ذهب الى هذا المذهب قال نعم يطوف - [00:08:00](#)

المنهي عنه هو الطواف اه الذي نهوا ان ينهوا عنه. قال لا تمنعوا وركعتي الطواف يمكن ان تؤخر الى غروب الشمس يصلها بعد

غروب الشمس او بعد طلوع الشمس مساء طاف بعد الفجر - [00:08:29](#)

ان طاف بعد الفجر او قبل طلوع الشمس فيؤخر الى ما بعدها كما صنع عمر رضي الله عنه فانه طاف بعد الفجر ثم ارتحل مع طلوع

الشمس وصلى ركعتي الطواف بذي الطوى - [00:08:50](#)

لانه حرام. كل هذي منطقة حرم والارجح الاول لانه اذا جاز الطواف وهو صلاة والنبي سماه صلاة كما في حديث ابن عباس طواف

الصلاة وجاهزة في اي ساعة فاذا تبعه جائز هذا هو الصحيح - [00:09:07](#)

ولا يؤخر وفعل عمر مجمل قد يكون ازدحم المكان الوداع يعني طواف الوداع قد يكون ازدحم المطاف اراد ان يبين للناس التخفيف

او يكون نسي حتى خرج تذكر من باب القضاء لان - [00:09:38](#)

ان الله يقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ففعله النبي صلى الله عليه وسلم لما طاف طوافه صلى الله عليه وسلم اتى الى مقام

ابراهيم وقرأ هذه الآية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين خلف المقام - [00:10:08](#)

سنتها ومكانها خلف المقام وان كانت جائزة في جميع الحرم ويحصل فيها السنية لكن تكون في المسجد اكون استحبابها في المسجد

ويجوز خارج المسجد من باب الجواز والاباحة سنتها في المسجد - [00:10:24](#)

على كل ظاهر هذا الحديث ظاهر هذا الحديث انها تفعل كما ان الطواف يفعل ولو في وقت النهي كذلك صلاته تفعل ولو في وقت

عندك شرح قال لا تمنعوا احدا واعلموا ان حديث ابن السرح ثابت في رواية اللؤلؤ وحديث الفضل ابن يعقوب في رواية ابن العبد

ولم يذكره ابو القاسم - [00:10:47](#)

قاله المزي في الاطراف. ولذا اكثر النسخ خالي عن حديث الفضل كذا في الشرح. قال الخطابي واستدل به الشافعي على ان الصلاة جائزة بمكة في الاوقات المنهي فيها عن الصلاة في سائر البلدان - [00:11:18](#)

واحتج له ايضا بحديث ابي ذر. وقوله الا بمكة فاستثناه من بين البقاع وذهب بعضهم الى بذر فيه النهي عن الصلاة قال الا بمكة. هذه الرواية التي عند ابي ذر - [00:11:32](#)

في مسند الامام احمد قال الا بمكة نهى عن الصلاة في اوقات النهي قال الا بمكة ايوة وذهب بعضهم الى تخصيص ركعتي الطواف من بين الصلاة. وقالوا اذا كان الطواف بالبيت غير محظور في شيء من الاوقات. وكان من سنة الطواف - [00:11:46](#)

ان يصلي الركعتين بعده. فقد عقل يصلى ان يصلي الركعتان بعده مكتوب الركعتان ها صلى الركعتان ان يصلي الركعتان بعده فقد عقل فقد عقل ان هذا النوع من الصلاة غير منهي - [00:12:03](#)

عنه قاله المنذري واخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة قال الترمذي حديث جبير بن مطعم حديث حسن صحيح. يعني هو ذكر اقوال المبيحين وترك قول المانع الذي يقول الا يؤجله الى ما بعد النهي. نعم - [00:12:22](#)

باب طواف القارن. سم. اول اه الاولى ايه نعم الاولى ان الطواف متعلق بالطواف ان سنته ان يركع له ركعتين وان يفعل فيه والثانية في اوقات النهي انه يجوز فعل ذوات الاسباب - [00:12:42](#)

هذا من ادلة المجيزين. ايه باب الطواف باب طواف القارب. قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبدالله يقول - [00:13:07](#)

لم يطوف لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول. طبعا هذا الحديث مختصر واحيانا لاختصار بعض الاحاديث يوهم من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا - [00:13:22](#)

والقارن انما يجب عليه بين السعي بين الصفا والمروة واحد. اما ان يقدمه مع طواف القدوم واما يؤخره مع طواف الافاضة والنبي صلى الله عليه وسلم قدمه مع طواف القدوم - [00:13:43](#)

قدمهم مع طواف القدوم فلما جاء يوم النحر ذهب افاض الى البيت وطاف بالبيت سبعة اطوفة فقط ولم يسع بنا الصفا والمروة. لماذا؟ لان الواجب قد تقدم والسعي بين الصفا والمروة - [00:14:02](#)

لا يشرع الا في نسك في حجتنا وفي عمرة وقد اداه النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا حاجة الى تكراره ولا يشرك واضح؟ واضح. طيب. فهنا يقول فطاف لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه - [00:14:25](#)

يعني سقط في الاختصار يعني ايش؟ يوم النحر او طواف الافاضة. لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم يوم الافاضة ولا اصحابه هنا ايضا اختصار لانه في اول الحديث ان اصحابه المراد به اصحابه الذين كانوا مثله مثله قارنين - [00:14:42](#)

كانوا قارنين مثله صلى الله عليه وسلم بعده ان وفي رد على من قال على القارن طوافين طوافان وسعيان. كقول الحنفية واهل العراق هذا والصواب لا مثل هذا حديث صريح - [00:15:01](#)

وليس بهذا تعرض لطواف المتمتع. لان المتمتع عليه طوافان وسعيان توافل العمرة تعيين العمرة وطواف الحج وسعي الحج ولذلك قال باب طواف القارن نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اصحاب ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:15:19](#)

عليه وسلم الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمرة قبل هذا يقرأ شرح كلام النووي الحديث السابق قال النووي فيه دليل على ان السعي في الحج والعمرة لا يكرر. بل يقتصر منه على مرة واحدة ويكره تكراره لانه بدعة. هم - [00:15:45](#)

وفيه دليل على لان الغير مشروع الا بقى الا في طواف عمرة او طواف اذا اراد الانسان يتطوع ها بالسعي ايه ده طيب اذا قال قائل ان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:16:05](#)

من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فهو خير له يعني ظاهرة عن من تطوع من تكرار السعي ومن تطوع خيرا فهو خير له - [00:16:26](#)

يفهم بعض الناس هذا لا هذه الالية لها سبب نزول سبب نزولها انهم كرهوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة لانهم كانوا يعتقدون في الجاهلية ان الطواف عليهما من اجل الصنمين الذين عليهما - [00:16:49](#)

كان على المروة نائلة وعلى الصفا فكانوا مع تقادم الدهر نسوا انه مشروع من المناسك وظنوا انه لاجل الصنمين فلما جاء الاسلام الصحابة ان يطوفوا بينهم قالوا ولماذا تطوف بينهم - [00:17:08](#)

يا رسول الله وهي اصنام تعظمها قريش او العرب انزل الله هذي لا جناح عليه من وجود الاصنام لان السهر والمروة اصلا هي من شعائر الله ليست من شعائر الجاهلية حتى تلغى - [00:17:31](#)

لا تلغى فلا جناح عليكم من وجود الاصنام. لان هذا كله قبل فتح مكة وتطهيرها من الاصنام. يوم المروة يوم عفوا عمرة العمرة القضاء وغيره طيب ومن فمن تطوع خيرا بحج او عمرة - [00:17:49](#)

لان اول الالية قال ان الصبا فمن حج البيت او اعتمر فمن تطوع خيرا بحج او عمرة. يعني ازداد من ذلك. فهو خير له ولا حرج عليه ان ان يتطوف بين الصفا والمروة ولو كانت فيهم الاصنام - [00:18:07](#)

يعني لو قال قائل ما دام ان الاصنام موجودة لن اذهب الى الحج او الى العمرة قال الله فمن تطوع خيرا فهو خير لك يعني لا يمنعك من التطوع من الخير - [00:18:32](#)

وجود نعم او المنكرات. الحمد لله الله ازال الاصنام لكن هذا هو الشاهد هذه تصور القضية في ظرفها هنالك ولا يأتي ويقول ان عمر التطوع خيرا بالسعي فقط لا سعيد ليس مشروعا مجردا انما هو تابع لحج وعمرة - [00:18:52](#)

بالنسبة للتيمم تيمم بلا حاجة يجوز؟ لا. الذي الماء موجود ويستطيع ان يستنشق ولا تيمم كلها هذي بدعة تحولت الى بدعة انما التيمم مشروع لشيء عدم القدرة على الماء استعمالا او وجودا - [00:19:15](#)

او لحاجة تعرض لانه بعضهم جوز يضيق الوقت وكذا المهم انها لحاجة صورت هذا الشيء؟ ايه في دليل وفيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا وان الخارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد. هم. وفيه خلاف لابي حنيفة وغيره. نعم - [00:19:39](#)

الصواب السنة انه طاف ويكفيه سعي واحد ماشي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا معه لم يطوفوا - [00:20:02](#)

وحتى رموا الجمرة هنا قالت الذين معه يقصد الذين معه بالقران لم يطوفوا حتى رموا الجمرة لم يضره حتى رموا الجمرة. وان كان هذا الحديث ايضا يعني فيه اجمال واختصار - [00:20:19](#)

وبعض الاختصار احيانا يورث يعني سوء الفهم وقد يفهم منه انه لم يقدم طواف حتى جاء رمي الجمار. بين ترتيب يعني بيان سنية الترتيب انه النبي السنة ان ترتب الطواف يكون بعد الرمي - [00:20:43](#)

لكن لما جاء رجل وقال يا رسول الله ان واني حفظت قبل ان ارمي ذهب طاف قبل الرمي قال ارمي ولا حرج سيكون مفهوم حديث عائشة هذا. وان كان المصنف اورده في طواف القارن - [00:21:06](#)

لكن يفهم منه العموم ان المقصود بها آآ المقصود به عموم سنة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين اقتدوا به من قارنين ومتمتعين ومفردين انهم لم يفيضوا الى البيت والطواف الا بعد ان ضموا - [00:21:27](#)

لكن اخبرت عن علمها او الاغلب ارادت الاكثر الذين توجهوا الى تطبيق السنة والرجل الذي جاء وقال يا رسول الله لم اشعر افطت قبل ان ارمي فعلى الشيء المباح الذي هو لا يوافق السنة - [00:21:51](#)

واضح؟ ايه ممكن يصير التعبير هكذا مباح لا يوافق السنة بعض الناس يفهم اذا كان ما هو سنة لازم بدعة غير صحيح هو مباح لا حرج لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارمي ولا حرج. خلاص ما عليك شيء - [00:22:10](#)

ارمي الان ولا حرج عما مضى يدل على الاباحة وانه مشروعية باحة مشروعية اباحة لان المشروعيات مشروعية واجب ومشروعية مستحبة ومشروعية مباحة دل الشرع على انه واجب او مستحب او مباح - [00:22:27](#)

ايوة قال حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال اخبرنا الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك - [00:22:46](#)

قال الشافعي كان سفيان ربما قال عن عطاء عن عائشة وربما قال عن عطاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها يعني ان هذا يرويه الشافعي عن ابن عيينة - [00:23:07](#)

واحيانا ابن عيينة سفيان ابن عيينة يرسله واحيانا يصلهم على كل ما هو صحيح حديث صحيح واسناده صحيح الفائدة فيه انه القارن يكفيه ها سعي واحد يكيس عي واحد وطواف واحد - [00:23:19](#)

نعم توفي. الواجب عليه طواف واحد اما الطواف الاول طواف قدوم سنة على الصحيح هنا قال طواف بانها عائشة رضي الله عنها الحديث يحتاج الى ان يجعل له ترجمة مستقلة - [00:23:47](#)

يقال له آ مثلا القارن يكفيه طواف واحد وتسعين واحد مثلا الواجب فيه طواف واحد وتسعين واحد طيب الطواف الاول طافه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم سنة مستحبة بدليل انه عائشة ما طابت - [00:24:04](#)

قدمت قادمة فحاضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعي ما يصنع الحاج غير لا تطوفي بالبيت ما طاف مكنت في الابطح اذا جاء يوم التروية فدافعت ثم الى عرفة ثم المزدلفة ثم الى منى ثم يوم النحر طهرت - [00:24:24](#)

على الصحراء وقيل انها بعد ذلك افاضت طوافك بالبيت هذا الذي هو ضعف الفرط ادخلت مع القران يكون للحج والعمرة بين الصفا والمروة باب الملتزم. الملتزم. باب الملتزم. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير التزم سمي لانهم يلتزم - [00:24:42](#)

ويجعلون وجوههم وصدورهم عليه سمي بهذا وسيأتي بيانه حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن صفوان قال لما فتح رسول الله صلى - [00:25:15](#)

الله عليه وسلم مكة قلت للبسن ثيابي. وكان الدار على الطريق فلانظرن كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانطلقت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه. وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم. وقد وضعوا خدودهم على البيت

ورسول الله صلى الله - [00:25:36](#)

عليه وسلم وسطهم. ذكر وسطهم. نعم. لا وسطهم بعده حتى نشوف بقية الاحاديث مع بعضها قال حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى

ابن يونس قال حدثنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله فلما جننا دبر الكعبة - [00:25:56](#)

قلت الا تتعود؟ قال نعوذ بالله من النار. ثم مضى حتى استلم الحجر واقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه ذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطا. ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل - [00:26:27](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا السائب ابن عمر المخزومي قال حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقود ابن عباس فيقيمهم عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب. فيقول له ابن

عباس انبئت ان - [00:26:45](#)

رسول الله صلى من بيته. احسن وجه. انبيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ها هنا فيقول نعم فيقول فيصلني وهذه

الاحاديث تبين مسألة الملتزم هل يشرع - [00:27:05](#)

فعله الاحاديث التي اوردها مرفوعة ضعيفة يعني من فعل النبي صلى الله عليه وسلم اه فيه ضعف لكن صح عن الصحابة عن الصحابة. الحديث الاول حديث عبد الرحمن بن صفوان انه خرج ليرى ماذا يصنع النبي صلى الله عليه وسلم. فرآه قد خرج من البيت

- [00:27:25](#)

من الكعبة يقول فانطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه الذين دخلوا معه اسامة وبلال والذي كان على الكعبة استأدلهما ما نبي نشيبيه فهؤلاء الثلاثة دخلوه اجاه الباب عليهم. فلما خرجوا واذا اصحابه ينتظرونه. ويوم الفتح هذا -

[00:27:47](#)

قال قد استلموا البيت من الباب الى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسوله وسلم وسطهم بينهم ووسطهم بمعنى بينهم

بينهم هنا قال من الباب الى الحطيم الحطيم هو من حطم من الكعبة الحجر - [00:28:12](#)

الحطيم لانه ايش من حطب من الكعبة هذا ايوا والحطيم هو ما بين الركن والباب كما ذكره محبي الدين الطبري وغيره. وقال مالك في المدونة كيف قال من الركن هنا جعله من الركن الى الباب - [00:28:39](#)

لكن الذي في الحديث من الباب الى الحطيم في ذا المكان وليس هو الحطيم هنا للتفسير الحطيم كلام المحب الطبري فسر الحطيم بانه المكان الذي بين الباب الحجر قالوا لان الذنوب تحطم عنده - [00:29:07](#)

تابع وقال مالك في المدونة الحطيم ما بين الباب الى المقام. هم. وقال ابن حبيب هو ما بين الحجر الاسود الى الباب الى المقام. هم. وقيل هو الشادر ها هو تعرفونه - [00:29:35](#)

اللي كأنها سنده للجدار. ها؟ جدار الكعبة له كأنها سناب. ايه ايوه وقيل. وقيل هو الحجر الاسود كما يشعر به كما يشعر به سياق هذا الحديث. هم. وسمي حطيم لان الناس كانوا لان الحديث لان الحديث يقول من - [00:29:53](#)

الى الحطيم الحجر نفسه جعلها عكس الحطيم من حطم من الكعب الذي هو الحجر واضح؟ ولعل هذا اه ماشي ايوا وسمي حطيم. وسمي حطيم لان الناس كانوا يحطمون هنا هناك بالايما. بالايما يحلمون. ايوا - [00:30:13](#)

ويستجاب فيه الدعاء للمظلوم على الظالم وقل من حلف هنالك. وقل من حلف هنالك كاذبا الا عجلت له العقوبة وفي كتب الحنفية ان الحطيم هو الموضع الذي فيه الميزاب. يعني من جهة - [00:30:34](#)

حجر من جهة الحجر ايوة طيب هذا الان هذه الاقوال ايوا القول الاخر هو من الباب الى الحجر والصواب الى ان الحطيم هالمكان هذا كله الجهة هذي جهة الباب ما بين الحجر الاسود الى الباب وما بين الباب الى - [00:30:49](#)

الركن لان الحجر الذي هو الحطيم بعد الركن الشامي ها يبدأ الانحطام من البيت الذي لم لم تكمله قريش هذا كله عظيم العفو كله ملتزم كله ملتزم. واكملة ما بين الباب والركن. الركن الحجر الاسود - [00:31:12](#)

واضح وبينها لا لا ما يخليها نفسها موجودة تجيك كلها موجودة هذا فقط في تحديد الحطيم في تحديد القراءة يقول واخرجه وقد وضعوا خدودهم اقرأ الشرح. وقد وضعوا خدودهم على البيت فيه استحباب وضع الخد والصدر على البيت وهو ما بين الركن والباب. ويقال له الملتزم. كما روى الطبراني عن مجاهد عن - [00:31:36](#)

ابن عباس انه قال صحيح لا ليس صحيح هذا من المحرم انه قال الملتزم ما بين الركن والباب. هذا شوف هذا القول الذي جعله ابن عباس ما بين الركن يعني الحجر الاسود والباب - [00:32:13](#)

هل يزيد آ الى الحطيم هناك الحجر اي نعم الصحيحة هذا المكان ضيق وانت لو تصورت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خمسة ستة سبعة. كثير. فاذا يتوسعون اخرجكم البيهقي. واخرجوا له البيهقي في الشعب من طريق ابي الزبير عن ابن عباس مرفوعا ورواه عبد الرزاق باسناد يصح عنه موقوفا. كذا في - [00:32:27](#)

وسمي بذلك لان الناس يلتزمون به قال الجوهرى تقول جلست وسط القوم بالتسكير لانه ظرف وجلست وجلست وسط الدار وسط الدار وسط الدار بالفتح لانه اسم قال واضح لولا ازا كان بين - [00:32:58](#)

تقول احنا ظرف بين وكذا وكذا اقول واصبر هي مثل كلمة بينا يعني ميزانها كلمة بين كلمة بين ها ساكنة ولا الوسط كلمة بين ولا بين؟ لا ساكنة. بين ها؟ وسط. مثلها. لانه في معناها فتاخذ اخذت وزنها. واضح؟ نعم. ايه - [00:33:26](#)

الازهري في كل الجوهرى في الصحة يقول لانه ظرف بالتسكين. يعني مثل مثل بين ظرف. هم. وجلست وسط الدار بالفتح لانه اسم تحول الى الاسم الوسط يعني فيه وصل بمعنى في الدار وسط الدار اي في الدار - [00:33:51](#)

قال وكل وصل يصلح فيه بين فهو وسط بالاسكان فهو وسط هذا هو بين هذه كلمتين لاحظت هذه جاء باش يصلح كل وسط يصلح فيه بين يصلح انك تبدله بكلمة بين - [00:34:18](#)

بين فلان وفلان تسكنه. تسكنه. فهو وسط بالاسكان. جميلة ايوة وان لم يصلح بين فهو وسط بالفتح. هم. جميل الازهري قال الازهري كل ما بين بعضه من بعض كوسط كوسط الصف والقلادة والسبحة وحلقة الناس فهو بالاسكان. مم - [00:34:35](#)

وما كان منضم لا يبي لا يبين بعضهم من بعض كالساحة والدار والراحبة. ذكر راحمة ولا الرحمة؟ والراحبة يا شيخ انت؟ لن تنتهي لا

والدار الرحبة الراحة يعني الرحبة المكان المتسع. فهو وسط بالفتح. قال في الساحة والدار والراحة. ايه - [00:34:57](#)

هو وسط بالفتح ايوا وقد اجازوا في المفتوح الاسكان ولم يجيزوا في الساكن الفتح انتهى ماشي هذا السندي تابع. تحت قوله

استلموا البيت لا يخفى ان الملتزم ما بين الباب والركن. فكان الاستدلال بهذا الحديث بالمقايضة. فانه لم - [00:35:25](#)

ما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه استيلاء الملتزم انتهى لا يخفى ايش؟ ان الملتزم ما بين الباب والركن. هم. هو الحجر الاسود

فكان الاستدلال بهذا الحديث بالمقايضة فانه لم لما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه - [00:35:46](#)

واستيلاء عندك يقول في الاستيلاء صوابه استيلاء الملتزم والله اعلم انها هم يقولون هو هذا الملتزم. هذا الذي انت تقول

مقايضة. ها الظاهر انه يرى ان الملتزم غير غير مباد بين الباب والركن - [00:36:07](#)

وان الملتزم اما ما بين الباب والحطيم او ما بين ما يقابل الميزاب من جهة داخل الحطيم او العكس خلف لعله هذا مراده كل هو

طيب ماشي وقال الشيخ العلام محمد اسحاق الدهلوي او او بان موضع الملتزم - [00:36:32](#)

وبأن موضع الملتزم ازدحموا عليه من قبل من قبل ما كان فارغا فاستلموا في هذا الباب الجانب من الباب وليس قوله يقول المكان

ضيق عليه الناس مثل المسجد اذا ضاق - [00:36:56](#)

المسجد ما يخرجون الناس خارج المسجد؟ بلى ويصبح كله حكمه حكم المسجد كذلك هذا لما ضاق المكان يتوسل حتى ولو كان

مالك يقول الى الى المقام الى المقام يعني يتوسع المكان يزدحم الى المقام ملتزم - [00:37:16](#)

مقام تعرف انت هذا مكان الموقف تصلي هنا عند الكعبة فانت في الملتزم تجلس تصلي وتستقبل القبلة او تقف وتدعو ماشي وليس

قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم - [00:37:37](#)

نصا على انه صلى الله عليه وسلم كان شريكا في هذا الفعل ايضا انتهى المنذري في سند يزيد ابن ابي زياد ولا يحتج به وذكر الدار

قطني ان يزيد ابن ابي زياد تفرد به عن مجاهد. وعلى كل رفعه - [00:37:55](#)

على كل ليس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ماشي يأتيهم بفعل الصحابة في الحديث الثاني ماذا يقول؟ حديث ابي عمرو بن

شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن شعيب عن ابيه - [00:38:12](#)

شعيب عن عن جده شعيب عن جده عبد الله بن عمرو عن ابيه ها؟ عن ابيه طفت مع عبدالله هذا شعيب يطوف مع عبد الله جده عبد

الله بن عمرو - [00:38:29](#)

قال فلما جئنا دبر الكعبة قلت الا تتعوز قال نعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر وقام بين الركنين بين الركن والباب لحفظ

دقيق المكان فوظع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطه وبسطا - [00:38:44](#)

ينبسط على الكعبة. ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هو اما ان يكون آآ جاء خلف لما خلف الكعبة من جهة

الميزاب هناك ها عكس الباب. ظهر الكعبة ووجهه الباب - [00:39:08](#)

فاما ان يكون شعيب ظن ان هذا هو التعوذ والالتزام. ها لانه قرب من انتهاء الطواف واما ان اراد ان يذكره اذا وصل الى الملتزم يقول

لكن الاول اظهر لعل هذا ما يرجحه ما ذكر الشارح عن كتب الحنفية انه من عند - [00:39:29](#)

الذي فيه الميزاب. الميزاب تعرفونه؟ نعم. الميزاب الماء الذي مئطاب الماء. هم اقرأ الشرح فلطفت مع مع عبد الله ولفظ ابن ماجة

حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال طفت مع عبد الله بن عمرو فلما فرغنا من السبع ركعنا في دبر الكعبة - [00:39:53](#)

قلت آآ فلما فرغنا من السبع الطواف انها سبع يسمى سبعا من الطواف ويصح السبع يعني من سبعة اطوفة ركعنا في دبر الكعبة ايوه

فقلت الا تستعوز بالله من النار قال اعوذ بالله من النار. قال ثم مضى فاستلم الركن ثم قام بين الحجر والباب فالصق صدره وبديه

وخده - [00:40:13](#)

اليه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل انتهى. جئنا دبر الكعبة تقدم من رواية ابن ماجة ان هذا

المجيب كان ركعتي الطواف - [00:40:39](#)

قال السندي وهو يدل على ان الصلاة خلف المقام غير لازم انتهى. لانه قال صلاها خلف الكعبة والمقام امام الكعبة من جهة الباب حتى

استلم الحجر يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله. بين الركن والباب اي عند الملتزم واسناد الحديث ليس بقوي. اي مرفوعا لكن صح -

00:40:51

موقوفاً وذكره الشيخ الالباني في صحيح ابن ماجة موقوفاً عبد الله بن عمرو وغيره من الصحابة المتقدمة بالعباس وقال انه اول ملتزم وذكر جربه كثير من اهل العلم انه استجيب دعاءه استجاب الدعاء - 00:41:12

انه من دعي له دعا بادعية فأجيب وأخرجه من ابن ماجة وقد تقدم الكلام على عمرو ابن شعيب وروي عنه هذا الحديث وروى عنه هذا الحديث المثني بن الصباحي ولا يحتج به. وقولوا - 00:41:34

طيب الحديث الذي بعده حديث ابن عباس ها؟ نعم عن محمد عن عبد الله ابن السائب عن ابيه محمد ابن عبد الله ابن سائب عن ابيه عبد الله ابن السائب انه كان يقود ابن عباس - 00:41:58

فلما عمي رضي الله عنه ويقيموا عند الشقة الثالثة مما يلي الركن يعني شقق مشقوقة بعضها عن بعض فيقيموا مما يلي الركن يد الذي يلي الحجر مما يلي الباب الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب هذا المكان فيقول له ابن عباس - 00:42:12

من بيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ها هنا يقول نعم فيقوم فيصلي كان يقول ابن عباس بعد ذهاب بصره عند الشقة بضم الشين المعجمة وتجديد القاف بمعنى الناحية. هم. اي ناحية الملتزم - 00:42:39

الذي يلي الحجرة بفتح الارض الذي يلي الحجر بفتحيتين اي الحجر الاسود والموصولة صفة الركن مما يلي الباب اي باب البيت اي الشقة التي بين الحجر والباب. نبأت وفي رواية النساء اما انبئت على صيغة الخطاب وبناء المفعول - 00:42:55

اخبرت محمد ابن عبد الله ابن يروي عن ابيه وهو شبه مجهول اي نعم على كل المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف والثابت من فعل الصحابة انا ما اعرف من يعني من الصحابة من - 00:43:14

لما هو الحمد لله مشروع تحية لكم الملتزم ابلاغوا حاجاتكم عند الله باب امر الصفا والمروة قال حدثنا القعنبي قال عن مالك عن هشام ابن عروة قال وحدثنا ابن السرحي - 00:43:36

قال حدثنا ابن وهب عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن. رأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:44:00

كما ارى على احد شيئا الا كما ارى على احد شيئا الا يتطوف بهما. قالت عائشة رضي الله عنها كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما. انما انزلت هذه الآية الاية في الانصار. كانوا يهلون لمن اتى وكانت منات حذو قديد - 00:44:14

وكانوا يتخرجون ان ان يتطوفوا بين الصفا والمروة. فلما جاء الاسلام وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فانزل الله عز وجل ان الصفا اول مرة من شعائر الله. هم - 00:44:34

مثل ما تقدم طبعاً عروة يقول وكنت حديث السن فهم الآية على ظاهرها دون ان يعرف سبب النزول حتى لانه هذه ضرورة ايها الاخوة يعني اذا اراد ان يفهم القرآن - 00:44:46

ان يعتني باشيء منها سبب النزول ومنها الناسخ من المنسوخ سبب النزول ضروري والناسخ من المنسوخ والمعاني والمفردات هذي والتركيب تركيب الاعرابي هذا لابد ان تعرف لان الاعراب احياناً يعكس لك التصور - 00:44:58

اذا لم تفهموا ينعكس التصور مثل الذي يقرأ ولا يفهم انما يخشى الله انما يخشى الله من عباده العلماء. يقول كيف الله يخاف العلماء ثم يفسرها عند نفسه ان الله يخشاهم ان يغيروا دينه. من اين جاء هالمشكلة؟ المشكلة ما فهما الآية - 00:45:16

انما يخشى الله العلماء يخشون الله تركيب الاعرابي موقعه في هذا وهذا كثير ونعاني مثلاً نقول واهش بها على غنمي يقول اهش بها ايش اشير اليه هكذا يعني ها - 00:45:38

يسوقها بها. لا في لغة العرب بمعنى يخطب عليها في الشجر فيسقط الورق للغنم اذا تحتاج الى المعاني تراجعها الثالث اسباب النزول حتى ينكشف لك المعنى الخفي اثروا على الذين - 00:45:58

آا اياما معدودات فمن تطوع انعم. اياما معدودات وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسك وكيف الذي يطيق طعام مسكين؟ طيب

والذي ما يطيق وهذه منسوخة النسخ منسوخة في المطيقين وبقي حكمها في غير المطيقين - [00:46:18](#)

إذا النسخ يبين لك يبين لك المعنى. هنا سبب النزول سبب النزول مثل الذي يقرأ قول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء. وش علاقة هذا باليتام؟ نكاح مثنى وثلاث وربع ها - [00:46:48](#)

سبب النزول كان الرجل تكون عنده ابنة عمه او قريبته ووليه ولها مال لا يريد ان يزوجه الى غيره لتذهب مالها للغير ولا يريد ان يتزوجها ما يحبها. ويريد ان يبقي مالها عنده. فيتزوجها وهو لا يريد ها - [00:47:07](#)

وهو فلا يعدل فيها ولا يقوم بحقها من اجل المال ويتيممة فقال الله اتركها فانكح ما طاب من النساء مثلاً وثلاث ان خفت انك لو تزوجت لا تقسط فيها يعطيه حقها من الزوجية ها - [00:47:30](#)

اتركه وانكح ما طاب من النساء مثنى وثلاثون هذا هو العراق سبب النزول هو السبب وهكذا ومثل هذه المسألة يقول آ يقول وكنت حديث السن او انا يومئذ حديث السن يعني لما انما يفهم على ظاهر الايات - [00:47:47](#)

فقال ان شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جن الا جناح عليه ان يطوف به. ففهم ان السعي ليس بواجب لظاهر الآية فقالت لا سبب النزول انهم تخرجوا من الطواف بهما - [00:48:09](#)

اخبر الله انه اذا حججت فلا جناح عليك لو طفت بالصفاء والمروة ولو كان عليها اصنام لانك حججت للاواذن من شعائر الله وليست من شعائر الجاهلية والشرك بل حتى لو اتى الانسان متطوعا - [00:48:24](#)

ومن تطوع خيراً فهو خير له فليطف حتى لو كان حجه او عمرته تطوعا. لان هذا من اركان الحج ما تقول هذا تطوع يكفيني الطواف وامشي. لا نعم بعده قال حدثنا مسدد قال حدثنا خالد ابن عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه - [00:48:46](#)

سلم اعتمر فطاف بالبيت. وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس. فقيل لعبدالله دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة؟ قال لا هادي غير دخول الكعبة كان يومها يوم الفتح - [00:49:11](#)

وهذه في غيرها عمرة ان الرسول امر فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس يعني حتى لا يزدحمون عليه. ها على مشروعية هذا الشيء لمن يخشى عليه ان يزحمه الناس - [00:49:29](#)

سواء من ولاة او منى من كبار السن او من النساء الذين يخشى عليهم فقيل لعبدالله دخل الكعبة؟ قال لا يقول في الشرح سنة سبع عام القضية القضية لم يدخل انما دخل عام الفتح - [00:49:48](#)

وفيه مشروعية الركعتان بعد الطواف قال حدثنا تميم من منتصري قال اخبرنا اسحاق ابن يوسف قال اخبرنا شريك عن اسماعيل ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله ابن عبد الله ابن ابي اوفى - [00:50:12](#)

وبهذا الحديث زاد ثم اتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعة ثم حلق رأسه في عمرة القضية انها عمرة كاملة عمرة كاملة بطواف وسعي وسجدتي ركعتين بعد قال حدثنا النفيلى قال حدثنا زهير قال حدثنا عطاء بن السائب عن كثير ابن جمهانة ان رجلاً قال لعبدالله بن عمر بين الصفا والمروة - [00:50:33](#)

يا ابا عبد الرحمن اني اراك تمشي والناس يسعون. قال ان امشي فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي. وان اسعى قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى وانا شيخ كبير. هم - [00:51:01](#)

كل الاحاديث يؤدي لي الشيخ يبين فيها ان الصفا والمروة من من اركان الحج والعمرة والنبي سعى بين الصفا والمروة وانه في كل هذه الاحاديث بين هذا والنبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم - [00:51:15](#)

وهنا ذا الرجل ابن ابن عمر يقول انه شيخ كبير السعي المقصود بين العلمين بين السعي وما بين المرمى كان بين العلمين المكان اللي اخذه فيه لمبتين خضراء ايه قل لماذا لا تسعى - [00:51:32](#)

ها؟ فقال ان اسعى لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بينهما وان امشى فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا شيخ كبير ما استطيع - [00:51:49](#)

يدل على ان ترك الهرولة بينهما لا حرج فيها جمبري هذا حديث اي حديث جابر. في حديث جابر يحتاج له مجلس طويل ما بقي شيء عن الاذان فنؤجله الى الدرس المقبل. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:52:01

واله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

واله وصحبه اجمعين - 00:52:40